

Distr.: General
19 August 2004
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لبوروندي لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه البيان الصادر عن مؤتمر القمة الثاني والعشرين لمبادرة منطقة البحيرات الكبرى من أجل تحقيق السلام في بوروندي، المعقود في دار السلام بتزانيا، في ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٤ (انظر المرفق)، وألتمس من مجلس الأمن تأييد القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة.

وأوجه انتباهكم على وجه الخصوص إلى قرار مؤتمر القمة اعتبار حزب تحرير شعب الهوتو/قوات التحرير الوطنية "منظمة إرهابية"، ودعوته مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى تأييد هذا القرار، وتوصيته بتنفيذ جميع بروتوكولات مجلس الأمن واتفاقياته بهذا الشأن. وتناشد حكومة بوروندي مجلس الأمن أن يستجيب لهذه الدعوة الموجهة من مؤتمر القمة ويتخذ تدابير هامة بهذا الشأن.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ليونيداس نكينجي
القائم بالأعمال بالنيابة



مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لبوروندي لدى الأمم المتحدة
البيان الصادر عن مؤتمر القمة الثاني والعشرين لمبادرة منطقة البحيرات الكبرى من أجل تحقيق السلام في بوروندي

عقد مؤتمر القمة الثاني والعشرين لمبادرة منطقة البحيرات الكبرى من أجل تحقيق السلام في بوروندي في ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٤ في دار السلام بتزانيا، بدعوة من فخامة السيد بنجامين مباكسا، رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة ونائب رئيس المبادرة الإقليمية، وبرئاسته.

وشارك في مؤتمر القمة رؤساء الدول وممثلو الحكومات التالية أسماءهم:

- فخامة السيد تابو ميكي، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا؛
 - فخامة السيد جواكين شيسانو، رئيس جمهورية موزامبيق؛
 - فخامة السيد جوزيف كاييلا، رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية؛
 - فخامة السيد ليفي مواناواسا، رئيس جمهورية زامبيا؛
 - فخامة السيد دوميتين ندايزي، رئيس جمهورية بوروندي؛
 - معالي البروفسور ج. بوكينيا، نائب رئيس جمهورية أوغندا؛
 - معالي السيد جاكوب زوما، نائب رئيس جنوب أفريقيا وميسر عملية السلام في بوروندي؛
 - الدكتور تشارلز موريجاندي، وزير خارجية جمهورية رواندا؛
 - السفير ك. سينيغيورجيس، ممثل جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية.
- وحضر في المؤتمر أيضا:
- السفير مامادو باه، الممثل الخاص للاتحاد الأفريقي في بوروندي؛
 - السفيرة كارولين ماكاسكي، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة.

ونظر مؤتمر القمة في التقدم المحرز منذ اجتماع القمة الأخير المعقود في ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، وناقش بإسهاب الحالة في بوروندي، وذلك في أعقاب عرض وجيز قدمه نائب الرئيس زوما، الذي يضطلع بدور الميسر.

واتخذ مؤتمر القمة القرارات التالية:

(أ) بشأن تقاسم السلطة

إن مؤتمر القمة:

- أحاط علما بالمشاورات المتعلقة بتقاسم السلطة التي جرت بين الأطراف البوروندية في بريتوريا وبوجومبارا، وأعرب عن تأييده للاتفاق المتعلق بتقاسم السلطة الذي وقع في بريتوريا في ٦ آب/أغسطس ٢٠٠٤، كتسوية وآلية ملائمة من أجل تحقيق التوازن العرقي وفقا لروح اتفاق أروشا للسلام والمصالحة.
- وأعرب عن تأييده لاعتراف الأطراف الموقعة على اتفاق بريتوريا لتقاسم السلطة بضرورة إدراج أحكام هذا الاتفاق في دستور بوروندي الذي تم التصويت عليه بالاستفتاء وفي القوانين الأخرى ذات الصلة.

(ب) بشأن الانتخابات في بوروندي

إن مؤتمر القمة:

- دعا الحكومة الانتقالية في بوروندي إلى كفالة تشكيل اللجنة الانتخابية المستقلة في مهلة لا تتعدى ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٤. وسوف يتعين على الجمعية الوطنية في بوروندي خلال فترة الأسابيع الثلاثة التي تلي إنشاء اللجنة الانتخابية المستقلة أن تبت في مشروع الدستور، وإلا وجب على رئيس جمهورية بوروندي إحالة مشروع الدستور إلى الاستفتاء أو إلى لجنة متابعة الاتفاق وفقا للفقرة ٧ من المادة ١٥ من البروتوكول الثاني لاتفاق أروشا للسلام والمصالحة.

(ج) بشأن حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية ومجزرة غاتومبا

إن مؤتمر القمة:

- أدان بشدة الاعتداء المقيت على مخيم اللاجئين التابع للأمم المتحدة في غاتومبا في ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٤ الذي أوقع قتلى في صفوف السكان المدنيين من بينهم أطفال، والذي أعلن حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية مسؤوليته عنه.
- تقدم بتعازيه إلى العائلات المفجوعة وتمنى الشفاء العاجل للجرحي.
- رحب برد الفعل الفوري الذي صدر عن الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة عقب وقوع المجزرة، لا سيما بالقرار الذي اتخذ بإجراء تحقيق شامل حول المجزرة، وناشد جميع الأطراف أن تتعاون مع الأمم المتحدة.

- أشار إلى القرار المؤرخ ٥ حزيران/يونيه الذي ناشد مجلس السلام والأمن في الاتحاد الأفريقي تقييم الأنشطة التي يقوم بها حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية في ضوء القانون الاستشاري الخاص بالاتحاد الأفريقي، واتفاقية الاتحاد الأفريقي لمنع ومحاربة الإرهاب وسائر الصكوك والقرارات ذات الصلة الأخرى الخاصة بالاتحاد الأفريقي، والتوصية باتخاذ الإجراءات السياسية والقانونية الملائمة في غضون فترة الأشهر الثلاثة.
- وفي ضوء الأحداث الأخيرة ورفض حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية الإعلان عن نبد العنف والمشاركة في عملية السلام مشاركة فعالة، قرر مؤتمر القمة إعلان حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية تنظيمًا إرهابيًا. وناشد مؤتمر القمة الاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن في الأمم المتحدة دعم هذا القرار، وأوصى بأن تطبق في هذا الصدد جميع بروتوكولات واتفاقيات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة المتعلقة بمكافحة الإرهاب.
- وشكر السيد الرئيس بنجامين مكابا وحكومة جمهورية تنزانيا المتحدة وشعبها على استضافتهم مؤتمر القمة ودعمهم المستمر لعملية السلام.

حرر في دار السلام، في تنزانيا، في ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٤